

تصدر مؤقتاً
في ضيافة جريدة (البلاد) الكندية
العدد 93 - نوفمبر 2015

الغلققة



الفنان أيلي صليباً عن مجلة (الدبور) اللبنانية رائدة المجالات الساخرة في العالم العربي

إسرائيلية للنووي، وتدخل عسكري أمريكي بالأراضي الإيرانية ويسقطون النظام وقد يقسمون إيران، يكلّك: شحدهم! الإيرانيين ياكلوهم أكل، ويقصفون كل دول الخليج وإسرائيل! تكلّك يابه: عليمين هالحروب والدمار، ليش ما تلتهي إيران برفاهية شعبها، وتقوي صناعاتها، وتبادلاتها التجارية، وتصير قوة اقتصادية وعسكرية قوية لكن ضمن حدودها، يكلّك: ما نؤمن بالحدود اللي حطها الاستعمار وقوى الاستكبار العالمي! تكلّك يابه: إشرّب چايك، وتفضل روح لبيتكم، يكلّك: چايكم محروگ، ونعله على صفحة أمه وأبوه اللي يجي يگعد يمك بعد!

في أمان الله

• كاتب وإعلامي عراقي

رأسها ملتوية بحرعى وشهداء «غزو وريجو» وتركت الشعب ياكل مقتنياته الثمينه وغير الثمينه! يكلّك: الشعب الإيراني يختلف! تكلّك يابه: طلبات أمريكا واضحة وسهلة، تبطل إيران من التدخل بالعراق وسوريا ولبنان والبحرين واليمن، وتحط مشروعاتها النووية «السلمي» تحت رقابة طويلة الأمد، وتتوقف عن تطوير الصواريخ الباليستية، وهذا كله يوفّر لها فلوس تكفيها تبني اقتصاد قوي ويعيش شعبها برفاهية، يكلّك: منو يگول إقتصادها مو قوي، وشعبها عايش أحسن من عدنه! تكلّك يابه: العقوبات ممكن تسوي بلبله بإيران، ويخليها ممكن تتقسم وتصير اربع خمس دول، والشعب مراح يصبر ع الجوع وقلة الخدمات، يكلّك: چان تقسم العراق لو لبيبا لو سورية من فرض عليهم «الشيطان الأكبر» عقوبات لسنوات! تكلّك يابه: مو إذا ما نجحت العقوبات، ممكن تصير ضربة

تكلّك ويكلّك!

هوايه أكو ناس قافله، ويعميتها الحب أو الكراهية عن مشاهدة الحقيقية. تكلّك يابه: ترى إيران جاي تلعب بالنار صار سنين، وهذا دونالد ترمب «مسودن وبيده فاله»، وهاي العقوبات الأمريكية الأخيرة على صناعة النفط الإيرانية، وصلت التومان إلى مستويات قياسية مقابل الدولار، ما وصلها «من چان التومان خشب»، والسبيت مال وزراء الاقتصاد بحكومة حسن روحاني كلهم استقالوا، والفساد الإداري والمالي وصل «لأبو موزة»، يكلّك: إقتصاد إيران قوي، وعدّها إكتفاء ذاتي، وعدّها شعب ملتف حول قيادته! تكلّك يابه: مو هذا نفس حجي «جماعة رُبْعنا» بأيام الحصار الجائر، ومن وراه «أكلنا وحل» والقيادة السياسية وعلى



صالح الحمّداني*

مساكم الله بالخير



www.aldusprinting.ca

Tel: 519-432-4438
Cell: 519-521-7888

809 Dundas Street
London, Ontario
N5W 5P6

* طباعة باللغة العربية * تصميم علامات تجارية
* تصميم وإخراج المطبوعات الاعلانية
* تصميم وإنتاج اللوحات التعريفية بمختلف الاحجام

حسن علي يرحب بكم



عن العدالة الشعرية وكوكبيل العبت وسفاسف أخرى!

سفاسف
الأمر



بلال فضل *

«من دعاء الصالحين:
اللهم نجنا من الشرير
ولا تدخلنا في هاشتاغ.»

شوارع مدننا وقراها دورها هاشتاغ «مي تو» لتوثيق تجاربها مع التحرش والتنمر والاعتداءات البدنية، لما وجدت بيننا كهلاً ولا شاباً ولا طفلاً معصوماً من ورود سيرته في ذلك الهاشتاغ المقبض، إلا من رحم ربي، وقليل ما هم.

- هل كان صديقي الذي أسعده ثنائي على كتابه الأخير، سيسعد بنفس القدر لو قلت له أنني قرأته بالكامل في الحمام وأنا أعاني من آثار أكلة هندية.

- يا بني لا يغرك أن رأسي لم يشتعل شيباً، فأنا قديم جداً وأوعى على أشياء لا تخطر لك على بال، يكفي أنني حضرت أيام أن كان للجنيه باقي.

- كلنا شاركنا في تحقير قيمة الكلام، لأننا لم نكن نعرف أننا سنفتقده حين يتم منعه.

- لا أحب نظام تقسيط مصاريف المدارس، لأنني لا أفضل لأسباب عاطفية ألا يسمعي بناتي العن اليوم الذي أصبحت فيه أبا، ثلاث مرات في السنة.

- حتى الآن لم أفهم لماذا أباحت الشريعة الإسلامية النظرة الأولى، وحرمت الشفطة الأولى؟

- من دعاء الصالحين: اللهم نجنا من الشرير ولا تدخلنا في هاشتاغ.

- أعتقد أن تشريع مسألة الاعتراف في الكاثوليكية يرتبط في الأساس بكون الراهب ليس مسموحاً له أن يتزوج، يستحيل أن يأتي أي إنسان عاقل على خطاياه وأسراره، رجلاً في حياته امرأة.

- من قال أنك لا بد أن تكون وفيّاً لكل من يرتبط بك، ألسنا نحاول التخلص طيلة الوقت من أكثر من يرتبط بنا في الحياة: الكرش؟



كاريكاتير عن مجلة دير شبيغل الألمانية

يقولها ويفعلها «الفايقين». بعد أن اتضح أن للحيوانات لغة تستخدمها للتواصل مع بعضها، أصبح من الأدق أن نقول أن الإنسان حيوان طابخ، فلن تجد حيواناً آخر يطبخ لكي يأكل غير الإنسان، ولن تجد حيواناً آخر، حيواناً بالمعنى الشعبي للكلمة، يستخدم الطبخ كمعيار لتقييم شريكة حياته.

- مشكلة الكثيرين من أبناء بلادنا من الكتاب والقراء، أنهم لا يزالون يعيشون عقلياً ونفسياً في عصورنا القديمة، أي كأن رأينا فيها، حيث كان لا بد للشعر من غرض، الفخر أو الهجاء أو الرثاء أو الغزل، ولذلك تجدهم لا يستوعبون فكرة ألا يكون للكتابة غرض، سوى الكتابة.

«كلنا شاركنا في تحقير
قيمة الكلام، لأننا
لم نكن نعرف أننا
سنفتقده حين يتم
منعه»

- إذا أفلقت اختفاء الحديث عن الضمير وأزمة الضمير وغياب الضمير هذه الفترة، فلا تنزعج، سيعود الحديث عنه وبقوة وبكثافة في كل مكان، فقط حين تحتاج السلطة معدومة الضمير إلى ذلك؟

- مع أن القبلية تظل بالنسبة للإنسان الذي يعرف قيمتها أعلى وأهم شيء في الوجود، على الأقل خلال أول خمسة وسبعين سنة من حياته، إلا أنك لا تجد أحداً يفكر في إحصاء قبيلته وتقييدها في دفتر خاص، ولذلك لا نتذكر من بين كل القبائل في حياتنا إلا أولها أو أحدثها أو أبوخها.

- لو أطلقت القطط والكلاب التي تعيش في

- تعلمنا في قسم الصحافة بكلية الإعلام أن على كل صحفي أن يجيب في كل خير يكتبه عن خمسة أسئلة: ماذا ومتى وأين ومن ولماذا؟، أغلب الصحفيين الآن مهتمون في كتابة أخبارهم، بالإجابة على سؤال واحد: هل سيرضى الضابط المسؤول عن صياغة الخبر؟

- حين تصل القافلة إلى نهاية سكة الندامة، سيدرك أهلها للأسف أن بعض الذين حاولوا اعتراض مسيرتها، لم يكونوا كلاباً، ولم يكن بينهم من ينبج.

- لدينا قدرة مدهشة على التعايش مع العفن، ولذلك لو عبرت جريمة قتل المرحوم جمال خاشقجي دون عقاب حقيقي، لا تستغرب لو أضيف إلى برامج المعاهد الدبلوماسية في بلادنا، دورات في التشريح، وكورسات مكثفة في «تجزئة» الجثث.

- كل الأشياء فقدت براءتها في هذا العصر، حتى عبارة «سعر التجزئة».

- من حسنات هذه الفترة «المعقنة» من تاريخ العالم، أن شعوب الدول «الديمقراطية» أصبحت مثلنا تترك أهمية دور عزرائيل في التغيير السياسي، لكن لا زال الفرق بيننا وبينهم، أننا نعلم فقط في وقوع التغيير السياسي على عزرائيل.

- حين يعيش الكاتب العربي المعارض داخل بلاده، يسعى الكثيرون فيها إلى إخراجه منها ولو جثة هامدة، وحين يعيش خارج بلاده، يسعى هؤلاء إلى إعادته إليها ولو جثة هامدة. إذا أردت أن تكون كاتباً مستقلاً في بلادنا المحمية بالحماية، يلزمك الكثير من الحظ لكي تصبح جثة هامدة غير مجزئة ولا مذابة، في الموعد الذي يختاره الله، ودون مساعدة السلطات.

- تحت تأثير قوة عبارة «انت شكلك شارب حاجة؟»، نسي الناس عبر العصور والأجيال أن أغبي وأخطر وأخبث وأوسخ الأشياء

- قد أكون معك في الترحم على أيام الماضي لأسباب كثيرة، ليس من بينها أن تترحم على الأيام التي كنت تشرب البيضة فيها نيئة أو تأكلها نص سبوا، هذه بالذات ليست مشكلة الزمن، بل مشكلة المهانة وقلة القيمة التي عاشتها معدتك.

- يعني، لكي أصف لك إلى أي حد كان صديقنا ساذجاً، دعني أقل لك إنه كان يتصور أن الممثلين يشاهدون الأفلام المشاركة في المهرجانات السينمائية التي يحضرونها.

- لا تتعب نفسك يا عزيزي، لا أحد يهتم بالعدالة إلا حين يكون متهماً، ولا يطالب بالتثبت إلا حين يكون محالاً للشك.

- الحياة ليست عادلة، ومع أنك لا تختار موقعك فيها، بل يفرض عليك فرضاً، ستجد أن موقعك المفروض عليك يحدد الكثير مما له علاقة بحاضرِك ومستقبلِك دون أن يكون لك يدٌ في ذلك، خذ عندك مثلاً على سبيل المثال لا الحصر كيف تختلف طريقة التعامل مع الشعر، حين يكون في الرأس، وحين يكون في المؤخرة، ففي حين ينبر الناس بطول شعر الرأس وجماله ويكتنون فيه القوائد ويهتمون بتصويره ويصنعون من أجله المنتجات المتنوعة، يتعرض شعر المؤخرة للإهمال والتجاهل من كافة الأدبيات، مع أنه مظلوم ومحروم من كل الحقوق التي تتمتع بها كافة الشعور، وعلى رأسها الحق في التهوية، والحق في أن ينشغل أحد بمعنى وجوده.

- كوكبيلنا العبثي يضاف إليه كل يوم المزيد من الأشكال والأصناف المدهشة: متدينون متعصبون لا يعاملون الناس طبقاً لما تدعو إليه تعاليم دينهم، ملحدون اتخذوا الإلحاد ديناً لتطبيع دين من يرغب أن يكون له دين، حاملو وطنية مضروبة يتغير فيها العدو حسب مزاج الحاكم والأرضيته، ثوار من أجل الحرية لا يؤمنون بالحرية ولا يمارسونها حتى في أقرب الدوائر المحيطة بهم، تنويريون لو جلس معهم أيمن الظواهري ساعة زمن لاشتكى من ضيق أفقهم، والجديد الآن في الأسواق: عديميون يأخذون كل شيء بجديّة تثير سخرية الرهبان، «واللي يعيش يا ما يشوف».

• (مدونة الكشكول) العربي الجديد - لندن



الدعوة يغرق في الشرقات !

• علي حسين

باتت مواعيد البكاء على الأطلال تتكرر في بيانات حزب الدعوة ، وكأنّ الحزب مصرّ على أنّ العراقيين خذلوه في مرحلة حرجة يمرّ بها العراق .

قبل يومين، غرقت قرى في الموصل وصلاح الدين والأنبار ومناطق كثيرة من الناصرية والعمارة ، وقبل يومين أيضاً خرج علينا المناضل أحمد الجبوري « أبو مازن » ، ليطالينا بأن نعطيهِ ثلاثين مليون دولار كي يصرفها على الكاوية !

فهي في نظره أفضل من العملية السياسية التي لا تريد أن تعطي رجلاً بحجم أبو مازن حقه ، فمنصب وزير ومحافظ ، وعزّاب صفقة رئيس البرلمان ونائب أو « نانم » دائم على قلوب العراقيين لا تكفي مسيرة أحمد الجبوري الذي نسي أن هناك أكثر من ثلاثين مواطناً عراقياً قتلوا في السيول وشرّد الألاف ، دون أن يسأل أحد من المسؤولين عن هذه الكارثة .

حتماً الجواب سنجده في بيان حزب الدعوة الذي أصدره أمس والذي أخبرنا فيه أن الحزب «لم يكن محتكراً للسلطة أو منفرداً بها، وعمل في تبنّي المشاريع والبرامج التي تدعم الحكومات في أداء مسؤولياتها الخدمية والأمنية والسياسية» ليست هذه المرة الأولى التي تسقط فيها أحزاب وشخصيات بامتحان النزاهة ، فقد فعلتها قبل سنوات حين مهّدت الطريق أمام نهب مئات المليارات ، وحين صممت على الخراب ، وعندما كافأت حسين الشهرستاني على ضياع أموال الكهرباء ، ومهدت الطريق أمام رحلة سعيدة قام بها ماجد النصراوي إلى أستراليا .

في كل مرة يجد المواطن نفسه على موعد مع أسوأ الخطابات التي تيرر الفشل وتحلل نهب المال العام ، وفي مجتمع يراد له أن يعيش البؤس والحرمان ، وأحزاب تغذّي نفسها من أموال السحت الحرام ، نجد المواطن وحيداً في الشارع ينتظر من يؤمّن له حياته وحاجياته وينشر الأمل والتسامح ..

الحزب وهو يذكّرنا بأنه لم يحتكر السلطة خلال السنوات الماضية لأن العراقيين توهموا أنّ إبراهيم الجعفري ونوري المالكي وحيدر العبادي ينتمون إلى حزب الدعوة بينما الحقيقة هم أعضاء في تنظيم ماركسي ، والغريب طبعاً هذا الشعب الناكس للجميل الذي ينكر أنه خلال الأعوام الماضية عاش سعيداً مرفهاً ينام على مصطوح « الفقاغات ويصحو على عبارة الانبطاح ، وبين هذا وذاك يمضي عمره مع حزب الدعوة وأشقائه الكرام في معارك منفعية ، ليست بينها معركة واحدة من أجل إنقاذ أهالي الشرقات ، أو مد يد العون إلى مهجّري الموصل .

• (المدى) البغدادية

وحدة ما يغلبها غلاب !



• عاصم حنفي

الشمال لليمين.. رغم ما في النفوس.. رغم تضارب الاتجاهات واللغات.. لكنها لغة المصالح التي وحدت الجميع!! ومن الواضح أنها حالة خاصة بنا.. وتراث داخلي وفلكلور أصيل.. أكبر دليل على ذلك أنك لا تستطيع اختراق الطريق السريع من القاهرة للإسكندرية مثلاً.. أو الإسماعيلية أو الغردقة.. دون أن تعترضك عشرون نقطة تفتيش.. والبطاقة من فضلك.. ورخصة القيادة لو سمحت.. وهات أوراق العربية..

وحضرة الضابط الرائق يجلس معك ويطلب لك الشاي معتذراً بالأوامر والتعليمات.. ويحكى لك الحكايات يسلي بها نفسه.. ولا مانع من سحب الرخصة على سبيل التعارف وتبادل المودة!

نحن في حاجة إلى تغيير النظرية وإعادة ترتيب الأوراق.. وإدخال لغة المصالح إلى قاموس حياتنا اليومي..

ولن يتحقق ذلك سوى بالحوار مع الأصدقاء سعياً نحو وحدة حقيقية يكون الاقتصاد فيها هو الأساس.. وبعيداً عن الغناء الوطني والوعظ الحماسي!

• المصدر (روز اليوسف)

يا عيني علينا لو حاولنا تطبيق النظرية.. نظرية المصالح وفتح الحدود والسماح بالسفر من دولة شقيقة لجارتها الشقيقة بالبطاقة الشخصية كما تفعل دول أوروبا.. والحكاية تصلح مسرحية كوميدية من النوع الثقيل.. بما فيها من مواقف تقطس من الضحك.. وفيها مسأخر ومهازل ومآسى ميلودرامية فاقعة.. والأخ الرومانسي الذي يجرب السفر من دولة شقيقة لجارتها الشقيقة.. سوف يجد نفسه ضيقاً على السجون والمعقلات العربية.. مرة لأنه شيوعي وأخرى بتهمة الإرهاب.. وثالثة بسبب التطرف.. ورابعة لأنه عميل.. وخامسة لأنه مجنون رسمي.. صدق شعارات الوحدة المرفوعة التي لا تزيد على كونها «طق حنك» ونوعاً من فض المجالس السياسية.. تقال في المناسبات القومية وحفلات الاستقبال وتبادل الأناخب بين حضرات المسؤولين.. ولا تخص الشعوب التي تحاول دس أنفها في الأحاديث الخاصة بين القادة العرب!! لعلها ليست مصادفة.. أنه لا يوجد قطار واحد.. يربط بين دولتين عربيتين شقيقتين.. ولا نقول قطاراً واحداً يخترق جميع الحدود العربية.. مع أن نفس القطار يخترق جميع دول أوروبا بلا استثناء.. من الشرق للغرب.. ومن

ومع أنها لا تعرف الأغاني الوطنية.. ولا تغني الأناشيد الحماسية.. إلا أن أوروبا تطبق بنجاح عظيم حلم الوحدة الشاملة.. وقد دخلت في وحدة اقتصادية من النوع الأصلي.. على اعتبار أن الاقتصاد يعني الحركة التي هي بركة.. وقد فتحت دول أوروبا الحدود بين أعضائها.. وتستطيع سيادتك المرور من دولة إلى أخرى.. دون أن يستوقفك جندي بالمدفع الرشاش على نقطة الحدود.. ليفتش هدمك وكتبك وأوراقك الخاصة.. لسبب بسيط أنهم لا يعرفون الآن النقاط الحدودية والأسلاك الشائكة.. ولا يؤمنون بحكاية التراب الوطني.. وتستطيع أن تمر من دولة لأخرى دون أن يلطعك ضابط الجوازات على الحدود باليوم والالتنين.. انتظارا للتحريرات والكشف عن اسمك في قوائم الوصول.. وقوائم الترقب.. وقوائم الممنوعين والمسموحين وقوائم النص نص!!

أوروبا الموحدة تفتح ذراعيها وحدودها بالأحضان للزائرين من كل الجنسيات.. مع أنها في حقيقة الأمر ليست نسيجا واحداً.. وقد خاضت الحروب ضد بعضها البعض.. وهي تتكلم فرنساوي وإنجليزي وطلباوي وألماني وأسباني وبرتغالي.. لكنها لغة المصالح التي وحدت ما بين الجميع.. ويا عيني علينا.. ونحن أصحاب التاريخ المشترك واللغة العربية الواحدة.. ووحدة الهموم والأمال والآلام..

السلطات السعودية تستجيب لمطالب الناشطات بالمساواة وتعذبن كما تعذب الناشطين



صور بعض الناشطين والناشطات السعوديات

وذهب إلى الملاعب ودور السينما، بل تشمل تفسير رأس كل من يطالب بحقوقه دون أي اعتبار لجنسه..

واستنكر الناطق باسم الحكومة الحملة الإعلامية الشرسة التي تُشن على السعودية لاعتقالها وتعذيبها النساء، ودعوات إطلاق سراحهن فوراً "فهؤلاء يحطون من قيمة المرأة السعودية

استجابت سلطات المملكة العربية السعودية لمطالب الناشطات النسويات بالمساواة من خلال معاملتهن تماماً كما تُعامل الرجال عند اعتقالهن وتعذيبهن.

وقال الناطق باسم الحكومة السعودية إن جلالة سمو ولي العهد محمد بن سلمان أوصى بضرورة الالتفات لمطالب النساء، نصف المجتمع، وعدم المماطلة بتلبيتها "أن الأوان لأن تلعب المرأة السعودية دوراً فاعلاً في المجتمع وتدخل كافة المجالات التي كانت مُحرمَةً عليها سابقاً، وتصبح بحوزتنا سجينات سياسيات يُشاركن أشقاءهن الرجال قسطاً وافرأ من التعذيب والإهانة".

وأكد الناطق أن جلالة سموه لن يقبل حججاً سخيفة للتهرب من مساواة النساء بالرجال "مثل حقوق المرأة وعدم المساس بالأعراض، تلك عادات بالية وسخيفة، كما أن المساواة لا تقتصر على الإيجابيات كمنحهن حق قيادة السيارة

• موقع (الحدود) عمان

عارضات العرب

